وغذى روضه بمتابعة وسميه وبمسارعة وليه .

نحمده على نعمه التي جمعت إلى الزهر الثمر إلى أن يأتي إلى قوله ولا يخاف دركا ولاعتماد على الخط الشريف أعلاه ا تعالى أعلاه .

إن شاء ا تعالى .

كتب في .

سنة .

حسب المرسوم الشريف .

الحمد وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

حسبنا ا ونعم الوكيل .

النوع الرابع من العهود عهود الملوك بالسلطنة للملوك المنفردين بصغار البلدان .

ويتعلق النظر به من أربعة أوجه .

الوجه الأول في بيان أصل ذلك وأول حدوثه في هذه المملكة إلى حين زواله عنها .

قد تقدم في المكاتبات في الكلام على مكاتبة صاحب حماة أن ذلك مما كان في الدولة الأيوبية ثم في الدولة التركية في الأيام المنصورية قلاوون والأيام الناصرية محمد بن قلاوون ثم بطل ذلك وذلك أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب حين استولى على البلاد الشامية مع الديار المصرية بعد موت السلطان نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام فرق أقاربه في ولاية الممالك الشامية كدمشق وحلب وحمص وغيرها وأستمرت .

وكان السلطان صلاح الدين قد ولى حماة لابن أخيه تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب فبقيت بيده حتى توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة فوليها بعده ابنه المنصور ناصر الدين محمد وبقي بها حتى توفي سنة سبع عشرة